



للعلامة ابن أبي العز الحنفي

المتوفى سنة ٧٩٢ هـ

طبع على نفقة بعض المحسنين
جزاهم الله خيراً وأعظم لهم المثوبة



للعلامة ابن أبي العز الحنفي

المتوفى سنة ٧٩٢ هـ

قوبلت على ثلاث نسخ خطية


بسم الله الرحمن الرحيم

١- الحمدُ للّهِ القَدِيمِ البَارِي
ثُمَّ صَلاتُهُ عَلَى المختَارِ

٢- وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ
مَنْظُومَةً مُوجَزَةَ الفُصُولِ

٣- مولِدُهُ فِي عاشِرِ الفَضِيلِ
ربيعٍ الأوَّلِ عامَ الفِيلِ

٤- لكنَّما المشهُورُ ثَانِي عَشْرِه
فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ طُلُوعَ فَجْرِهِ

٥- ووَافَقَ العشرينَ من نَيْسانَا
وقَبلَهُ حَيْنُ أبيهِ حانَا

٦- وبعدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمَا
جَاءتْ به مُرْضِعُهُ سَلِيمَا

٧- حليمةٌ لأمِّهِ وعَادَتْ
بِهِ لأَهْلِهَا كَمَا أَرادَتْ

٨- فبَعْدَ شَهْرينِ انْشِقاقُ بَطْنِه
وقِيلَ بعدَ أَرْبعٍ مِن سِنِّه

٩- وبعدَ ستٍّ معَ شهرٍ جَائِي
وفاةُ أمِّهِ عَلَى الأَبْوَاءِ

١٠- وجدُّهُ للأبِ عبدُ المطَّلِبْ
بعدَ ثمانٍ ماتَ من غَيْرِ كَذِبْ

١١- ثُمَّ أبو طالبٍ العَمُّ كَفَلْ

خِدْمَتَهُ ثُمَّ إلى الشَّامِ رَحَلْ

١٢- وذاكَ بعدَ عَامِ اثْنَيْ عَشَرْ

وكانَ من أَمْرِ بَحِيرَا مَا اشْتَهَرْ

١٣- وَسَارَنحوَالشَّامِأَشْرفُالوَرَى

فِي عَامِ خَمْسةٍ وعشرينَ اذْكُرَا

١٤- لأُمِّنَا خَدِيجةٍ مُتَّجِرَا

وَعَادَ فيهِ رَابِحًا مُسْتَبْشِرَا

١٥- فكانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْها

وبعدَهُ إِفْضاؤُهُ إِلَيْها

١٦- وَوُلْدُهُ مِنْهَا خَلا إبْرَاهِيمْ

فـالأوّلُ القاسِمُ حَـازَ التَّكْريمْ

١٧- وزيـنـبٌ رُقَـيّـةٌ وفَـاطِـمَـهْ

وأمُّ كُـلـثـومٍ لَـهُـنَّ خَـاتِـمَـهْ

١٨- والطَّاهرُ الطّيِّبُ عبدُ اللّهِ

وَقـيـل كـلٌّ اسـمٍ لِـفَـرْدٍ زَاهِـي

١٩- والكلٌّ في حَياته ذَاقُوا الحِمَامْ

وَبَـعْـدَهُ فـاطـمـةٌ بِـنِـصْـفِ عَـامْ

٢٠- وبعدَ خمسٍ وثَلاثينَ حَضَرْ

بُـنْـيـانَ بيـتِ اللّهِ لَمَّـا أَنْ دَثَـرْ

٢١- وحكَّمُوهُ ورَضُوا بِما حَكَمْ

فِي وَضْعِ ذَاكَ الحجَرِ الأَسْوَدِ ثَمْ

٢٢- وبَعْدَ عَامِ أَرْبعينَ أُرْسِلا

فِي يَـوْمِ الاثنَـين يَقِينًا فَانْقُلا

٢٣- فِي رَمَضَانَ أو ربيعِ الأَوَّلِ

وسُـــورةُ اقْـــرَأْ أَوَّلُ المُـنَـزَّلِ

٢٤- ثمَّ الوُضُوءَ والصلاةَ علَّمَهْ

جبريلُ وَهْـيَ ركعتَـانِ مُحْكَمَهْ

٢٥- ثمَّ مَضَتْ عشرُونَ يومًا كَامِلَهْ

فـرَمَـتِ الجـنَّ نجـومٌ هَـائِلَـهْ

٢٦- ثمَّ دعا في أَرْبَعِ الأَعْوَامِ
بالأَمْرِ جَهْرةً إلى الإسْلامِ

٢٧- ورَابِعٌ من النِّسَا واثْنَا عَشَرْ
من الرِّجَالِ الصَّحْبِ كلٌّ قَدْ هَجَرْ

٢٨- إلى بلادِ الحُبْشِ في خَامسِ عَامْ
وفيه عادوا ثم عَادُوا لا مَلامْ

٢٩- ثَلاثَةٌ هُمْ وثَمانُونَ رَجُلْ
وَمَعْهُمُ جَمَاعَةٌ حتّى كَمُلْ

٣٠- وَهُنَّ عَشْرٌ وثَمَانٍ ثُمَّ قَدْ
أَسْلَمَ في السَّادِسِ حَمْزَةُ الأَسَدْ

٣١- وَبَعْدَ تِسْعٍ مِن سِنِيْ رِسَالتِهْ

مَـاتَ أَبُـو طـالـبَ ذُو كَفَالَتِهْ

٣٢- وبـعـدَهُ خَـدِيـجـةٌ تُوُفِّيَتْ

مِـنْ بـعـدِ أَيَّـامٍ ثـلاثـةٍ مَضَتْ

٣٣- وبعدَ خَمسينَ ورُبْعٍ أَسْلَمَا

جِنٌّ نَصيبِينَ وعَـادُوا فَاعْلَمَا

٣٤- ثمَّ عَلَى سَوْدَةَ أَمْضَى عَقْدَهُ

فِي رَمَـضَـانَ ثُـمَّ كَـانَ بَـعْـدَهُ

٣٥- عقدُ ابنةِ الصّدِّيقِ فِي شَوَّالِ

وبـعْـدَ خَـمْـسِـينَ وَعَـامٍ تَـالِ

٣٦- أُسْرِيْ بِهِ والصَّلواتُ فُرِضَتْ

خمساً بِخمسينَ كَمَا قَدْ حُفِظَتْ

٣٧- والبَيْعةُ الأُولَى مَعَ اثْني عَشَرَا

مِنْ أَهْلِ طَيْبةٍ كما قَدْ ذُكِرَا

٣٨- وَبَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَتَى

سبعونَ فِي المَوْسِمِ هَذَا ثَبَتَا

٣٩- مِنْ طَيْبةٍ فَبايَعُوا ثُمَّ هَجَرْ

مكةَ يَوْمَ اثْنَيْن مِنْ شَهْرِ صَفَرْ

٤٠- فَجَاءَ طَيْبَةَ الرِّضَا يَقِينَا

إِذْ كمَّل الثَّلاثَ والخَمْسينَا

٤١- فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ ودامَ فِيهَا
عَشْرَ سِنِينَ كُمَّلاً نَحْكِيهَا

٤٢- أَكْمَلَ فِي الأُولى صَلاةَ الحضَرِ
مِنْ بَعْدِ مَا جمَّعَ فَاسْمَعْ خَبَرِي

٤٣- ثمَّ بَنَى المسجِدَ فِي قُبَاءِ
وَمسجِدَ المدِينَةِ الغَرَّاءِ

٤٤- ثمَّ بَنَى مِنْ حَوْلِه مَسَاكِنَهْ
ثُمَّ أَتَى مِنْ بعدُ فِي هَذِيْ السَّنَهْ

٤٥- أقلُّ مِنْ نِصفِ الَّذِينَ سَافَرُوا
إلى بلادِ الحُبْشِ حِينَ هَاجَرُوا

٤٦- وفيهِ آخَى أَشْرَفُ الأَخْيارِ
بَيْنَ المهاجرينَ والأَنْصَارِ

٤٧- ثمَّ بَنَى بابنَةِ خَيْرِ صَحْبِهِ
وَشَرَعَ الأَذانَ فَاقْتَدِي بِهِ

٤٨- وَغَزْوَةُ الأَبْوَاءِ بَعْدُ في صَفَرْ
هَذَا وفي الثَّانيةِ الغَزْوُ اشْتَهَرْ

٤٩- إلى بُوَاطٍ ثُمَّ بَدْرٍ ووَجَبْ
تَحَوُّلُ القِبْلَةِ في نِصْفِ رَجَبْ

٥٠- مِنْ بَعْدِ ذِي العُشَيْرِ يا إِخْوَاني
وَفَرْضُ شَهْرِ الصَّوْمِ في شَعْبَانِ

٥١- وَالْغَزْوةُ الكُبْرَى الَّتي بِبَدْرِ

فِي الصَّوْمِ فِي سَابِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ

٥٢- ووَجَبتْ فِيهِ زَكَاةُ الفِطْرِ

مِنْ بَعْدِ بَدْرٍ بِلَيَالٍ عَشْرِ

٥٣- وفي زكاةِ المالِ خُلْفٌ فَادْرِ

وماتَتِ ابْنَةُ النَّبيِّ البَرِّ

٥٤- رُقَيَّةٌ قبلَ رُجوعِ السَّفْرِ

زوجةُ عثمانَ وعُرْسُ الطُّهرِ

٥٥- فاطمةٍ عَلَى عليٍّ القَدْرِ

وأَسْلَمَ العَبَّاسُ بَعْدَ الأَسْرِ

٥٦- وَقَيْنُقاعُ غَزْوُهُمْ في الإِثْرِ
وبَعْدُ ضَحَّى يومَ عيدِ النَّحْرِ

٥٧- وغَزْوةُ السَّويقِ ثُمَّ قَرْقَرَهْ
وَالغَزوُ في الثَّالثةِ المشْتَهِرَهْ

٥٨- في غَطَفانَ وبَني سُلَيْمِ
وأُمُّ كُلْثُومَ ابنةُ الكَرِيمِ

٥٩- زوَّجَ عثمانَ بها وَخَصَّهْ
ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبيُّ حَفْصَهْ

٦٠- وَزَيْنَبًا ثُمَّ غَزَا إِلى أُحُد
في شَهْرِ شوَّالٍ وَحَمْراءِ الأَسَد

٦١- والخَمْرُ حُرِّمتْ يقيناً فاسْمَعَنْ
هذا وفيها وُلِدَ السِّبْطُ الحسَنْ

٦٢- وكانَ في الرَّابِعةِ الغزوُ إلى
بني النَّضِيرِ في رَبِيعٍ أوَّلا

٦٣- وَبَعْدُ موتُ زينبَ المقدَّمهْ
وبعدَهُ نكاحُ أمِّ سلَمهْ

٦٤- وبنتِ جَحْشٍ ثمَّ بَدْرِ الموعِدِ
وبَعْدَها الأَحْزابُ فَاسْمَعْ واعْدُدِ

٦٥- ثمَّ بَنِي قُرَيْظَةٍ وفِيهِمَا
خُلْفٌ وفي ذَاتِ الرِّقَاعِ عُلِّمَا

٦٦- كيفَ صلاةُ الخوْفِ والقَصْرُ نُمِي
وآيــــةُ الحِــجَــابِ والـتَّـيَـمُّـمِ

٦٧- قيلَ ورَجْمُهُ اليَهُودِيَّيْنِ
ومَوْلِدُ السِّبْطِ الرِّضَا الحُسَيْنِ

٦٨- وكانَ فِي الخامِسةِ اسْمَعْ وَثِقِ
الإفكُ فِي غَزْوِ بَنِي المصْطَلِقِ

٦٩- وَدُومَةُ الجَنْدَلِ قَبْلُ وحَصَلْ
عَقْدُ ابنةِ الحارثِ بَعْدُ وَاتَّصَلْ

٧٠- وَعَقْدُ رَيْحَانةَ فِي ذي الخَامسَهْ
ثُمّ بَنُو لِحْيَانَ بَدْءَ السَّادِسَهْ

٧١- وبعدَهُ اسْتِسْقَاؤُه وذُو قَرَدْ
وَصُـدَّ عن عُـمْـرتِـهِ لَمَّـا قَصَدْ

٧٢- وبَيْعةُ الرِّضْوانِ أَوَّلْ وَبنَى
فِـيها بِـرَيْـحَـانـةَ هَـذا بُـيِّـنَـا

٧٣- وفُرِضَ الحجُّ بِخُلْفٍ فاسْمَعَهْ
وَكَـانَ فَـتْـحُ خَـيْـبرٍ فِي السَّابِعَهْ

٧٤- وَحَظْرُ لَحْمِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّهْ
فِـيهَـا ومُـتْـعـةِ الـنِّـسَـا الـرَّدِيَّـهْ

٧٥- ثُـمَّ عَلى أُمِّ حَبِيبةٍ عَقَدْ
وَمَـهْـرَهَـا عَـنْـهُ النَّجَاشِيُّ نَقَدْ

٧٦- وسُمَّ فِي شَاةٍ بِها هَدِيَّهْ
ثُمَّ اصْطَفَى صَفِيَّةً صَفِيَّهْ

٧٧- ثم أَتَتْ وَمَنْ بَقِيْ مُهَاجِرا
وَعَقْدُ ميمونةَ كَانَ الآخِرَا

٧٨- وَقَبْلُ إسلامُ أبي هُرَيْرَهْ
وَبَعْدُ عُمْرَةُ القَضَا الشَّهِيرَهْ

٧٩- وَالرُّسْلَ فِي المُحَرَّمِ المُحَرَّمِ
أَرْسَلَهُمْ إلى المُلُوكِ فَاعْلَمِ

٨٠- وَأُهْدِيتْ مَارِيةُ القِبْطِيَّهْ
فِيهِ وفِي الثّامِنَةِ السَّرِيَّهْ

٨١- لِمُؤْتَةٍ سَارَتْ وَفِي الصِّيَام

قَدْ كَانَ فَتْحُ البلَدِ الْحَرَام

٨٢- وَبَعْدَهُ قَدْ أَوْرَدُوا مَا كَانَ فِي

يَوْمِ حُنَيْنٍ ثُمَّ يَوْمِ الطَّائِفِ

٨٣- وَبَعْدُ فِي ذِي القَعْدَةِ اعْتِمَارُه

مِنَ الجِعِرَّانَةِ وَاسْتِقْرَارُه

٨٤- وبنتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثُمّا

مَوْلِدُ إبراهيمَ فِيهَا حَتْمَا

٨٥- ووَهَبَتْ نَوْبَتَها لِعَائِشَهْ

سَوْدَةُ مَا دَامَتْ زَمَاناً عَائِشَهْ

٨٦- وعُمِلَ المِنْبرُ غَيْرَ مُخْتَفِي
وَحَــجَّ عَـتَّـابٌ بِـأَهْـلِ المـوْقِـفِ

٨٧- ثُمَّ تَبُوكَ قَدْ غَزَا فِي التَّاسِعَهْ
وَهَـدَّ مَسْجِدَ الـضِّـرَارِ رَافِـعَـهْ

٨٨- وَحَجَّ بالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وثَمّ
تَـلا بَـــرَاءَةً عَـلِـيٌّ وَحَـتَـمْ

٨٩- أَنْ لا يَحُجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلا
يَـطُـوفَ عَـارٍ ذَا بِـأَمْـرٍ فَعَلا

٩٠- وجَاءَتِ الوُفُودُ فِيهَا تَتْرَى
هَـذَا وَمِـنْ نِسَـاهُ آلَى شَهْرَا

٩١- ثُمَّ النّجاشيَّ نَعَى وصَلَّى
عَلَيْه من طَيْبَةَ نَالَ الفَضْلا

٩٢- وَمَاتَ إبْرَاهيمُ في العَام الأَخِيرْ
وَالبَجَلِيّ أَسْلَمَ وَاسْمُهُ جَرِيرْ

٩٣- وَحجَّ حَجَّةَ الوَدَاعِ قَارِنَا
ووَقَفَ الجُمْعَةَ فِيهَا آمِنَا

٩٤- وَأُنْزِلَتْ في اليَوْمِ بُشْرَى لَكُمُ
اليومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمُ

٩٥- وَمَوْتُ رَيْحانةَ بَعْدَ عَوْدِه
وَالتِّسْعُ عِشْنَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهِ

٩٦- وَيَوْمَ الاثْنَيْنِ قَضَى يَقِينَا

إِذْ أَكْمَلَ الثَّلاثَ والسِّتِينَا

٩٧- والدَّفنُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ

فِي مَوْضِعِ الوَفَاةِ عَن تَحْقيقِ

٩٨- وَمُدَّةُ التَّمْرِيضِ خُمْسَا شَهْرِ

وَقِيلَ بَلْ ثُلْثٌ وَخُمْسٌ فَادْرِي

٩٩- وَتَمَّتِ الأُرْجُوزَةُ الميئيَّهْ

فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ البَرِيَّهْ

١٠٠- صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبِّي وَعَلَى

أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَمَنْ تَلا